

وكل ماتذكره صاحبة البيت أنه قبل أن يأوى إلى فراشه لآخر مرة قال لها :
عندما أصحو من النوم سوف أروى لك قصة واحدة هي خلاصة حكمتي في
هذه الدنيا ..
ومات ولم يقلها . وجاء موته هو الحكمة النهائية لهذه الحياة ! .

١٧ - انطونيو

(٨٣ ق. م - ٣٠ ق. م)

القائد الروماني مارك أنطونيو الذى تزوج كليو بطره سنة ٣٧ ق . م . بينما
احتفظ بزوجته الرابعة في روما في نفس الوقت وعاش انطونيو وكليوباطرة في
خوف مستمر من القائد أوكتافيو .
وقد هزم أوكتافيو قوات كليوباطرة وأنطونيو . ولكن أنطونيو قرر أن ينسى
هذه الهزيمة فأمضى معها ليلة حمراء . وبعدها حاول أن يستأنف القتال ولكن
جنوده وقواده تخلوا عنه وانسحب أنطونيو الى الإسكندرية .
وبلغ به اليأس مداه فطلب إلى خادمه أن يقتله . فقد سمع أن كليوباطرة قد
سبقته فانتحرت . وبدلاً من أن يقتله خادمه ، فإن الخادم قد قتل نفسه .
وضحك أنطونيو من خادمه . فأمسك سيفه وأغمده في أحشائه وسقط .
ولكن الطعنة لم تكن قاتلة فأغمى عليه ولما أفاق طلب إلى رجاله أن يجهزوا عليه
وأن ينهوا حياته . ولكنهم تركوه وهربوا ، ولما علمت كليوباطرة بما أصاب
أنطونيو ، طلبت إلى رجالها بأن يأتوا به وحملوه إليها مضرجاً في دماثة يتلوى من